عزز ضغوطه على بكين عبر قضية الملكية الفكرية

مايك بنس يقوم بجولة في أميركا اللاتينية على وقع تهديدات ترامب لفنزويلا

ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعزيز الضغوط على بكين عبر التصدي لملف الملكية الفكرية، في وقت تشهد العلاقات بين البلدين توترا محوره أزمة كوريا الشمالية.

وأفاد مسؤولون في الادارة الأميركية رفضوا الكشف عن هوياتهم ، أن ترامب سيطلب في مذكرة من ممثل التجارة الاميركية روبرت لايتيزر ان يبحث امكان فتح تحقيق في قضية فرض السلطات الصينية على الشركات الأميركية نقل الملكية الفكرية.

لكن المسؤولين اكدوا ان هذه القضية غير مرتبطة بملف كوريا الشمالية. وقالوا "هذان الملفان غير مرتبطين. فالأول يتمحور حول التجارة أما الثاني فمتعلق بالأمن القومي".

ورأوا أن "كوريا الشمالية تهدد الأمن ويهمّ الصين كما الولايات المتحدة العمل سويا لحلّ هذه المسألة فيما الإهتمام بممارسات الصين التجارية مستمرّ منذ وقت طويل".

ويبدأ نائب الرئيس الاميركي مايك بنك الاحد جولة في أميركا اللاتينية تكتسب اهمية كبيرة لانها تأتي على وقع تهديدات الرئيس الاميركي دونالد ترامب "بخيار عسكري" ممكن في فنزويلا.

والجولة التي تستمر اسبوعا وتهدف إلى تنسيق رد دبلوماسي اقليمي على الأزمة السياسية في كراكاس، تبدأ في كولومبيا، حليفة الولايات المتحدة التي تتلقى ملايين الدولارات سنويا من واشنطن وتكن القليل من الود للرئيس الفنزويلي اليساري نيكولاس مادورو.

والمحطات الاخرى هي الارجنتين وتشيلي وبنما.

وستهيمن على الجولة الأزمة في فنزويلا ونظرة "شركاء واصدقاء" الولايات المتحدة "الى المستقبل" فيما يتعلق بتلك الدولة، فيما لا يزال آخرون عالقون في "الماضي" بحسب مسؤول كبير في الادارة الاميركية.

وقال المسؤول للصحافيين طالبا عدم نشر اسمه "كنا حازمين في الاقوال والافعال ضد نظام مادورو، ومن المهم ان نضم آخرين في المنطقة. الدول الاربع إلى جانبنا ولكن نريد مواصلة الضغط على نظام مادورو".

وأضاف "سنتحدث عن خيارات اقتصادية وخيارات دبلوماسية، كل الادوات المتوفرة. الامر لا يتعلق فقط بقيام الولايات المتحدة بالضغط على مادورو بل أن يتعرض للضغط من كافة الاطراف في المنطقة".

لكن في اعقاب اعلان ترامب الجمعة ان "لدينا خيارات كثيرة لفنزويلا، بما في ذلك خيار عسكري ممكن اذا لزم الامر" اجتمعت دول في اميركا اللاتينية – منها تلك التي وبخت كراكاس على "انتهاك الحكم الديموقراطي" — في رفضها لاستخدام القوة الاميركية.

ووجهت كل من البرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك والبيرو رسائل ترفض مثل تلك الخطوة.

بالنسبة لعدد كبير من دول اميركا اللاتينية، عادت ذكريات مريرة عن المغامرات العسكرية الاميركية السابقة في المنطقة إلى الاذهان، بما في ذلك غزو بنما عام 1989 للاطاحة برئيسها مانويل نورييغا، اضافة الى دور وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) في عمليات دامية مع حركات تمرد وضدها، وايصال واشنطن عسكريين طغاة إلى الحكم.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على مادورو في خطوة نادرة تستهدف رئيس دولة، و24 من مسؤوليه.

وجاء فرض العقوبات على خلفية إنشاء مادورو الجمعية التأسيسية التي تضم موالين له تتجاوز صلاحياتها المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه المعارضة. والهيئة التي باشرت مهامها هذا الشهر بدأت تضييق الخناق على المنشقين والسياسيين المعارضين.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونائبه مايك بنس

عنف خلال تجمع لليمين المتطرف في شارلوتسفيل

ترامب يريد حماية غوام وسكان الجزيرة يتضرعون إلى الله «ليحنن» قلب كيم

شهد تجمع لحركات من اليمين المتطرف الاميركي اعمال عنف اسفرت عن سقوط قتيلة ونحو عشرين جريحا في شارلوتسفيل بولاية فرجينيا، وتلاه جدل بعدما عبر الرئيس دونالد ترامب عن موقف ملتبس.

وقتلت امرأة في الثانية والثلاثين من العمر عندما صدمت سيارة عمدا، كما ذكر شهود عيان حشدا جاء للاعتراض على تجمع لليمين الاميركي المتشدد من نازيين جدد واميركيين يؤمنون بتفوق البيض ومنظمة كو كلوكس كلان واليمين البديل (آلت رايت). وجزء من هؤلاء على الاقل دعموا دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية.

من جهة اخرى، قتل شرطيان في تحطم مروحيتهما بالقرب من المدينة، بدون ان يعرف ما اذا كانت هناك علاقة بين هذا الحادث واعمال العنف.

وجرت مواجهات بين المتظاهرين من الجانبين قبل تجمع اليمين في شارلوتسفيل الذي الغته السلطات في نهاية المطاف في هذه المدينة التاريخية الصغيرة الواقعة في شرق الولايات المتحدة.

ويسعى الرئيس الاميركي دونالد ترامب الى طمأنة سكان غوام الارض الاميركية الواقعة في المحيط الهادىء وتهدد كوريا الشمالية باطلاق صواريخها عليها بينما يتضرع سكان الجزيرة الى الله "ليحنّ قلب" كيم جونغ اون.

ونشر حاكم غوام ايدي كالفو السبت على حسابه على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي تسجيل الفيديو لاتصال هاتفي اجراه مع ترامب الذي اكد فيه ان "القوات الاميركية مستعدة لضمان امن وسلامة سكان غوام".

ورد الحاكم الذي ينتمي الى الحزب الجمهوري والفخور على ما يبدو بهذه المكالمة الهاتفية "لم اشعر يوما بالامان كما اشعر منذ ان وصلتم الى السلطة".

وهذه الجزيرة الاميركية التي يعيش فيها 160 الف شخص، تقع في الصف الاول من المواجهة الكلامية بين دونالد ترامب والنظام الكوري الشمالي بقيادة كيم جونغ–اون.

وهددت بيونغ يانغ باطلاق صواريخها باتجاه غوام التي تقع على بعد 3300 كيلومتر وتشكل موقعا استراتيجيا متقدما للقوات الاميركية في المحيط الهادىء. ويتمركز في الجزيرة ستة آلاف جندي اميركي في قاعدتين اميركيتين. وتحدثت كوريا الشمالية خصوصا عن برنامج مفصل لاطلاق اربعة صواريخ باتجاه غوام تمر فوق اليابان.

خمسة قتلى في أعمال عنف بكشمير

قتل جنديان وثلاثة متمردين ليل في معارك في كشمير التي تشهد اعمال عنف في الهيملايا، بحسب ما اكده مسؤولون الاحد.

وقام المئات من الجنود الهنود وقوات مكافحة التمرد بتطويق قرية انويرا (50 كلم جنوب سريناغار) مساء السبت بعد معلومات عن متمردين مسلحين في المنطقة.

واندلعت اشتباكات عنيفة بالاسلحة قتل فيها ثلاثة متمردين وجنديان، بحسب ما ذكر المتحدث العسكري الكولونيل راجيش كاليا لوكالة فرانس برس.

وقال ضابط في الشرطة طالبا عدم ذكر اسمه ان المتمردين من السكان المحليين.

وبعد انتشار نبأ مقتلهم نزل المئات من سكان القرى المجاورة الى الشوارع احتجاجا ورشقوا الجنود بالحجارة مطلقين هتافات منددة بالحكم الهندي.

وفي حادثة منفصلة في ساعة مبكرة الاحد اطلق متمردون النار على موكب عسكري في منطقة هاجين الشمالية فجرحوا شرطيين اثنين وجندي، بحسب ضابط الشرطة.

والسبت قتل مدني وجندي في اطلاق نار بين جنود هنود وباكستانيين متمركزين على حدود الامر الواقع بين شطري كشمير.

ويقول المسؤولون ان 130 متمردا على الاقل و39 جنديا قتلوا في اشتباكات منذ مطلع العام.

وكشمير مقسمة بين الهند وباكستان منذ انتهاء الاستعمار البريطاني في 1947. وتطالب الدولتان بالسيادة على المنطقة بالكامل.

وتقاتل مجموعات متمردة منذ 1989 في الشطر الخاضع لسيطرة الهند من كشمير، للمطالبة بالاستقلال او ضم المنطقة إلى باكستان. وقتل في النزاع عشرات الاف الاشخاص، معظمهم من المدنيين.

ستة قتلى على الأقل في انهيار أرضي في الهند

اعلنت السلطات الهندية امس الاحد مقتل ستة اشخاص على الاقل وفقدان عشرات آخرين في شمال البلاد بعد انهيار ارضي جرف حافلتين كانتا على طريق جبلية الى الهاوية.

وكانت الحافلتان توقفتا حوالى منتصف في ولاية هيماشال براديش الجبلية في شمال الهند عندما جرفت اطنان من الصخور والوحل مقطعا من الطريق الواقع على بعد حوالى مئتي كيلومتر عن عاصمة الولاية سيمالا.

وقال المسؤول المحلي سانديب كادام انه عثر على ست جثث لكن حصيلة الضحايا يمكن ان ترتفع بسبب العدد الكبير للمفقودين.

واضاف لوكالة فرانس برس ان "حافلة القيت من ارتفاع 800 متر من التلة ولا نعرف عدد الاشخاص الذين كانوا في داخلها".

وذكرت وكالة الانباء الهندية "برس تراست اوف انديا" ان ثلاثين شخصا لقوا حتفهم في هذه الكارثة بينما تحدثت مصادر اخرى عن حصيلة اكبر بكثير.

ودمرت منازل ايضا بعد ايام من الامطار الغزيرة في هذه المنطقة الواقعة في الهيمالايا في اوج موسم الحصاد.

ولقي مئات الاشخاص مصرعهم في الهند بسبب فيضانات وامطار غزيرة وانهيارات ارضية في ابريل الماضي.

15 قتيلا بانفجار تبناه تنظيم الدولة الإسلامية بجنوب غرب باكستان

أدى انفجار تبناه تنظيم الدولة الاسلامية في باكستان الى مقتل 15 شخصا على الاقل، بينهم 7 مدنيين، واصابة 32 اخرين في ولاية بلوشستان الجنوبية الغربية المحاذية لكل من ايران وافغانستان.

ووقع الانفجار عند موقف للحافلات في كويتا عاصمة ولاية بلوشستان.

وقال متحدث باسم الجيش الباكستاني ان الهجوم استهدف مركبة عسكرية ونُفّذ باستخدام "متفجرات حارقة"، مما تسبب في اشتعال سيارات اخرى قريبة.

وفي بيان له، تبنى تنظيم الدولة الاسلامية–جماعة خراسان هذا الهجوم، بحسب ما افاد موقع "سايت" المتخصص في مراقبة المواقع الجهادية.

وصرح وزير داخلية الولاية سرفراز بوغتي لوكالة فرانس برس "نستطيع الان أن نؤكد أن 15 شخصا قتلوا في الانفجار اول امس (السبت). كما أصيب 32 آخرون".

وأكد انور الحق كاكار المتحدث باسم حكومة بلوشستان عدد القتلى.

وقال بوغتي ان رجال الاطفاء كانوا يعملون على اطفاء الحريق الذي تسبب به الهجوم، مؤكدا تعليق اجازات جميع الاطباء في المدينة.

وسبق لمسلحي حركة طالبان وتنظيم الدولة الاسلامية استهداف المدينة.

وبلوشستان غنية بالنفط والغاز إلا أنها تعاني من تمرد اسلامي وعنف مذهبي بين المسلمين السنة والشيعة، اضافة الى تمرد انفصالي.

موقع التفجير الذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية

شهود من الهند وباكستان يتذكرون بعد 70 عاما على التقسيم

بعد سبعين عاما على التقسيم في 1947، يتذكر شهود في الهند وباكستان اهوال تلك الصفحة القاتمة من تاريخ البلدين.

ففي اغسطس 1947، اسفر تفكيك الامبراطورية البريطانية في الهند عن القيام المؤلم لبلدين متميزين، تسكن الاول اكثرية هندوسية، والثاني اكثرية مسلمة، وادى الى واحدة من اكبر عمليات النزوح في التاريخ.

وتحتفل الهند الثلاثاء بالذكرى ال 70 لاستقلالها، اما اسلام اباد فتحتفل بها اليوم الاثنين. وقد شرد التقسيم في 1947 حوالى 15 مليون مهجر هندوسي ومسلم من السيخ. وقضى ما بين 200 الف ومليون شخص في اعمال العنف بين هذه الحشود البشرية. ويتذكر شهود من تلك الفترة ما حصل.

كان نيسار أختر الخبير الاحصائي المتقاعد في كراتشي في السادسة من عمره في 1947، ويعيش آنذاك مع عائلته في منطقة البنجاب. وهو يتذكر الدخان الذي كان يراه يرتفع في السماء كل ليلة. فقد كان السيخ يحرقون القرى المجاورة.

وتمكنت العائلة من الفرار. لكنهم مشوا طوال 21 يوما وسط قافلة من الاف الاشخاص الذين دأب السيخ على مهاجمتهم، قبل ان يجدوا ملجأ في مخيم للاجئين.

وقال نيسار اختر "رأيت رضعا واطفالا وعجزة وقد غرزت سهام في اجسادهم. كانوا يئنون من الألم، وتابعت طريقي متجنبا اياهم".

وتساءل "ماذا كان في استطاعتي ان افعل؟ كان الناس يتلوون من الالم ويطلبون الماء وهم يصرخون... لكن كل واحد منا كان يسعى لإنقاذ حياته". كانت مادو سوندي في الخامسة من عمرها في 1947 وتسكن في لاهور، التي باتت اليوم في باكستان.

وقد طلبت شركة السكك الحديد الهندية من والدها المهندس ان ينتقل الى الهند. واضطرت العائلة للسكن على مقربة من المحطة المركزية في نيودلهي التي تحولت مخيما للاجئين، على غرار عدد كبير من الاماكن العامة في تلك الفترة.

قالت مادو "كان منزلنا قائما امام مسجد قتل فيه مسلمون. وغالبا ما كانت الرصاصات تنتهي في حديقتنا التي لم يكن مسموحا لنا ان نلهو فيها". واشارت الى انها كانت "صغيرة جدا" حتى تتأثر فعلا بما كان يحصل في تلك الفترة.

وتذكرت ان "شقيق أمي بقي في مزرعته" في باكستان التي أنشئت حديثا. واضاف "عندما جاء مئيرو شغب بحثا عن هندوس لقتلهم، خبأه موظفوه المسلمون" ثم اخرجوه خفية في عربة الى مخيم للاجئين.

واضافت "على الطريق، اعطاهم مفاتيح منزله قائلا لهم +انه لكم، لقد أنقذتم حياتي".

كان سليم حسن صديقي في السادسة من عمره في 1947. ويتذكر الشوارع المغطاة بالدم في نيودلهي. وقال سليم الذي يبلغ اليوم ال 76 من عمره ولا يزال يسكن في الشقة التي امضى فيها طفولته، ان "الاجواء العامة كانت مزيجا من الارتياب والخوف".

وادي السيليكون انجر رغما عنه إلى حرب مع اليمين الراديكالي

وجدت كبرى مجموعات وادي السيليكون نفسها تخوض حربا مع "اليمين البديل" (آلت رايت) الأميركي المتطرف حول حرية التعبير و"اللياقة السياسية"، تعكس الانقسامات الحالية في الحياة السياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة.

ومن آخر الأمثلة على هذه المعركة إقالة مهندس في غوغل كان ينتقد جهود مجموعته لتشجيع التكافؤ بين الرجال والنساء، وقد دافعت عنه مواقع من اليمين الراديكالي مثل "برايتبارت".

كما وجهت اتهامات إلى موقع "فيسبوك" بعدم السماح لشخصيات مصنفة في فئة المحافظين بالتعبير عن رأيها وبتحريف دفق الأخبار الذي يقدمه لمشتركيه.

من جهته علق موقع تويتر حسابات ناشطين من اليمين الراديكالي واليمين المتطرف لاتهامهم بعدم احترام القواعد حول المحتويات التي تؤجج الكراهية العرقية. ورفض موقع "بايبال" تحويل أموال إلى مجموعات من الناشطين الأوروبيين المعادين للهجرة مؤكدا أنه لا يرغب في دعم انشطة تدعو إلى "الكراهية" و"العنف".

وألغى موقع "إير بي إن بي" حسابات ناشطين في منظمات عرقية ويمينية متطرفة كانوا يدافعون عن التمييز، في انتهاك للقواعد المتبعة لدى الموقع الذي يتيح للافراد تأجير واستئجار أماكن سكن.

وندد الناشطون بهذه الاجراءات وباشروا تطوير شبكات تواصل اجتماعي بديلة ووسائل موازية لتحويل الأموال.

وأوضح المستشار لدى "تيك أناليسيس ريسيرتش" بوب أودونيل أنه في وادي السيليكون "هناك عدد كبير من الأشخاص المهتمين بصورة خاصة بالتكنولوجيا والذين يودون البقاء خارج السياسة" مضيفا "انهم يجدون أنفسهم في وسط هذه السجالات وفي وضع صعب".

لكنه أقر بان شركات وادي السيليكون تعيش من حيث موقعها في شمال ولاية كاليفورنيا، في بيئة ديموقراطية انعكست عليها.

مجلس الشورى الإيراني يوافق على تخصيص مبالغ إضافية للبرنامج البالستي

صادق مجلس الشورى الإيراني امس الأحد على تخصيص 520 مليون دولار لتطوير البرنامج البالستي الإيراني وتعزيز النشاطات الاقليمية للحرس الثوري الإيراني، وذلك ردا على "سياسة المغامرة" التي تتبعها الولايات المتحدة.

وصرّح رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني "على الأميركيين أن يعرفوا أن هذا الإجراء ليس إلا خطوتنا الأولى"، وذلك بعد اعلانه نتيجة تصويت البرلمان بغالبية ساحقة على سلسلة تدابير تهدف الى "مواجهة الأعمال الإرهابية والمغامرة للولايات المتحدة في المنطقة".

وأفادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أن 240 نائبا (من أصل 244 حاضرين) وافقوا من دون أي صوت معارض، على مشروع القانون الذي ينصّ على تخصيص 260 مليون دولار "لتطوير البرنامج الصاروخي" والمبلغ نفسه الى فيلق القدس وهو وحدة قوات خاصة تابعة للحرس الثوري الإيراني مسؤولة عن العمليات الخارجية.

ويأتي هذا التصويت بعد أن فرضت واشنطن عقوبات جديدة في يوليو لمواجهة برنامج الصواريخ البالستية الإيرانية. وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيذر ناويرت أن "الولايات المتحدة لا تزال مهتمة كثيرا في أنشطة إيران الخبيثة في الشرق الأوسط". ونددت "بدعم ايران المستمرّ للتنظيمات الإرهابية مثل حزب الله وحركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني التي تهدد اسرائيل واستقرار الشرق الأوسط".

وصرّح كبير المفاوضين الإيرانيين ونائب وزير الخارجية عباس عراقجي الأحد أن "مشروع القانون هذا (الذي صادق عليه مجلس الشورى الإيراني الأحد) مدعوم من وزارة الخارجية والحكومة ويأتي ضمن سلسلة تدابير اقترحتها لجنة الإشراف على الإتفاق النووي لمواجهة قانون العقوبات الأخير الذي أقره الكونغرس الأميركي".

ووقعت القوى العظمى (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا بالإضافة الى ألمانيا) مع إيران في 14 تموز/يوليو 2015 في فيينا اتفاقا دوليا حول برنامج ايران النووي عرف باسم "خطة العمل المشتركة الشاملة" وتلتزم إيران بموجبه خفضا كبيرا في انتاج المواد النووية مقابل تخفيض العقوبات المفروضة عليها.